

بحار الأنوار

[333] فيها ، لا يسأمون ولا يفترون ، يتلون كتاب الله عزوجل كما علمناهم ، وإن فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولانكروه ! يسألونا عن الشئ إذا ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه فإذا أخبرناهم به انشروا صدورهم لما يستمعون منا وسألوا لنا طول البقاء وأن لا يفقدونا ، ويعلمون أن المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظمة ولهم خرجة مع الامام إذا قام يسبقون فيها أصحاب السلاح ويدعون الله عزوجل أن يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه ، فيهم كهول وشبان ، إذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره ، لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الامام عليه السلام فإذا أمرهم الامام بأمر قاموا عليه أبدا حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره ، لو أنهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة ، لا يختل فيهم الحديد ، لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد ، لو ضرب أحدهم بسيفه جبلا لقطعه حتى يفصله ، ويغزوهم الامام عليه السلام الهند والديلم والكرد والروم وبربر وفارس ، وبين جابرسا إلى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب لا يأتون على أهل دين إلا يدعوهم إلى الله عزوجل ، وإلى الاسلام والاقرار بمحمد صلى الله عليه وآله والتوحيد ولا ولايتنا أهل البيت ، فمن أجاب منهم ودخل في الاسلام تركوه وأمروا عليه أميرا منهم ، ومن لم يجب ولم يقر بمحمد صلى الله عليه وآله ولم يقر بالاسلام ولم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل أحد إلا آمن.

18 - البصائر للصفار: عن أحمد بن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن إبراهيم عن عمار ، عن إبراهيم بن الحسين عن بسطام ، عن عبد الله بن بكير ، عن عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن مدينة خلف البحر ، سعتها مسيره أربعين يوما للشمس ، فيها قوم لم يعصوا الله قط ، ولا يعرفون إبليس (إلى آخر الخبر) . بيان: كأن حديث محمد بن مسلم حديثان ، سقط من الراوي أو الناسخ آخر